

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1516 @

قال الخطيب وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر أبو صادق القزاز بأستراباد قال أخبرنا أبو نعيم بن عدي الحافظ قال حدثنا إسحق بن إبراهيم مثله سواء .

قال أبو نعيم قلت لصالح بن أحمد بن حنبل عندنا شيخ يروي حكاية عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال قد رجعت عما رواه إسحق الكوسج عني وذكرت له هذه الحكاية فقال لي صالح إني قلت لأبي بلغني أن إسحق بن منصور يروي بخراسان المسائل التي سألك عنها ويأخذ عليها الدراهم فغضب أبي من ذلك واغتم مما أعلمته فقال يسألوني عن المسائل ثم يحدثون بها ويأخذون عليها وأنكر إنكارا شديدا .

قال صالح فقلت له إن أبا نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث فقال لو علمت هذا ما رويت عنه شيئا .

قال صالح ثم إن إسحق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار إلى أبي فأعلمته أنه على الباب فأذن له ولم يتكلم معه بشيء من ذلك .

قال الخطيب وأخبرنا محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه قال فجمع إسحق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره وخرج راجلا إلى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها فأقر له بها ثانيا وأعجب بذلك أحمد من شأنه .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي البركات الأنماطي قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سیاوش الكازروني قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال إسحق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج المروزي انتقل بآخره إلى نيسابور وسمع حسين الجعفي